صَرخَةُ قَلَم

علي الصّاوي

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

﴿ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ ﴾

الزخرف:١٩

صَرۡخَةُ قَلَمٍ

SARKHAT QALAM

ALI ALSSAWY

1. Baskı:İstanbul
2019 - 1440

صَرخَةُ قَلَم

علي الصاوي

القياس: 13.5 X 20.5 سم
عدد الصفحات: 176 ص
ISPN: 978-605-7618-03-0
الطبعة: الأولى
1440 هـ - 2019 م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

Baskı : ENES BASIN MATBAACILIK LTD. ŞTİ.
Litros Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 Topkapı/İstanbul

مكتبة الأسرة العربية اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية

www.ArabFamilyBs.com
+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat®
BASIN-YAYIN-DAĞITIM

Sertifika No: 35657

UFUK NEŞRİYAT. TÜRKİYE BASIM YAYIN MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR

الآراء الواردة في هذا الكتاب تخص الكاتب وحده ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار

قبل أن نبدأ

أيتها الشعوب القابعة في سجون الظُّلم والاستبداد، وتعيش في دوائر ضيّقة تحت مستوى الحياة، وتستجدي العطف ممن يجلدونهم كل يوم، إنكم وحدكم أسياد تلك البلاد، أنتم المسؤول الأول عن تغيير واقعكم إلى الأفضل، أنتم مصدر الشرعية ورأس الديمقراطية ومنبع الحرية، فإن لم تقدموا ما يجعلكم تحصلون عليها فلن يعطيها لكم مرسوم رئاسي ولا إعلان برلماني ولا مساندة دولية، فتلك الأنظمة ما جاءت إلا لكبت أنفاسكم وسلب حريتكم، فتغيير المصير يتحقق مع تحرك الشعوب، إن الحرية تتفجر من نيران العصيان وليس من الرضا بالذل والهوان، فإن نَمُت مناضلين أفضل من أن نَمُت مستسلمين، إن النضال يُضفي على الحياة قيمتها، وليس هناك أجمل من أن تمارِس الشعوب حريتها، بوعي وكبرياء وثورية، فمن أَلِف سجن العبودية آلمه شعاع الحرية.

المقدمة

في عصور الاستبداد وتهاوي الأمم وارتمائها في أحضان ديكتاتوريات وضعية، يضنّ على الإنسان أن يعيش في تلك الحقبة الزمنيّة دون أن يكرّس ما عاشه، وينقل بأمانة وصدق ما رآه من أحداث نالت من وحدة أمته، وأودت بها نحو منحدر سحيق من الذل والاستعباد، لذلك كان طريق الكتابة في تلك الظروف الحرجة أشبه ما يكون بالسباحة وسط أمواج عاتية كالجبال، قلما ينجو منها إنسان لصعوبتها، وما يواجه من تضييق ومخاطر، قد يدفع ثمنها حياته.

لكن أصحاب الهمم الكبيرة والأصوات العالية لا يستطيع أحد أن يكسر أقلامهم، أو أن يثني من عزيمتهم لإيمانهم الشديد بحقيقة ما يدافعون عنه وبرسالتهم في الحياة، وأنها ليست مجرد أيام تضيع في الطعام والشراب والمضاجعة دون هدفٍ سامٍ

يعيشون من أجله، فمن البلاء على المرء أن يعيش غافلاً عن حقيقة حياته، وأن ينسى مصائب أمته وما نزل بدينه وأهله من البلاء، وكما قال الكاتب والروائي الفرنسي "أنطوان دي سانت": **"يُصبح للحياة معنى فقط عندما يعيشها الإنسان يوماً بعد يوم من أجل شيءٍ آخر بخلاف الحياة نفسها"**، فكل من يُهمل همّ أمته ولا يكترث بما يحدث لها فهو عليها زائد، وحاله يكون كحال رجل من قديم الزمان يسمّى "عرفجة" وكان الناس يتمنون أن يموتوا مثل ميتته، فقد جاءهم أحد الزائرين يوماً فسمع الناس يدعون أن تكون خاتمتهم مثل خاتمة "عرفجة"، فظن الرجل أنه مات شهيداً أو ساجداً، فقال لهم: كيف مات هذا الرجل؟ فأجابه أحدهم قائلاً: هذا رجل أكل لحماً مشوياً، وشرب ماءً نميراً طيباً، ونامَ في الشمس، فمات، مات على شبعٍ وريٍّ ودفء، فما أحسنها من ميتة" وما أكثرهم، أمثال "عرفجة" في هذا الزمان، الذين يعيشون موجودين كمفقودين وأحياء كأموات لا تنتفع بهم أمة ولا يُنصر بهم دين، إن هؤلاء قال عنهم الحكيم الصيني "كونفوشيوس": **"ما أشقى الرجل الذي يملأ بطنه بالطعام طوال اليوم دون أن يجهد عقله في شيءٍ، لا يتواضع في شبابه التواضع الخليق بالأحداث، ولا يفعل في حياته شيئاً حقيقياً ثم يعيش إلى أرذل العمر، إن مثل هذا الإنسان وباء"**

لذلك كان واجباً على كلِّ صاحب همّةٍ أن يوظِّفها لخدمة أمته، سواء كان كاتباً أم عالماً أم عاملاً، ولقد اخترت الكلمة لتكون

السلاح الأقوى في نقل معاناة أمةٍ ذُلّت بعد عزٍّ وضعفت بعد قوة، لأن الكلمة لها وقع قوي وأثر كبير في مداواة جروح كثير من الناس، وفي ذات الوقت تسبب جرحاً غائراً في نفس كلّ ظالم مستبد، فالقلم عدو الطغيان في كل زمان، لدوره في تعرية الظلم وفضح أهله وتوعية الجماهير، فلا يستطيع الإنسان أن يكون شاهداً على عصره إلا من خلاله، لأن ما يكتبه يبقى خالداً أبداً لا يموت في وقت يواري فيه التراب يده التي كتبت، كما قال "ألبرتو مانويل" عن قيمة وأهمية الكتابة "أما ما يُكتب فيبقى، وأما ما يُقال فتذروه الرياح" فالإنسان يموت وتبقى كلماته حيّة ويبلى دون أن يطال البلى ما وثّق وكتب، إن الأدب بجانب كونه متعة، إلا أنه سلاح إضافي للكفاح الإنساني.

ورحم الله القائل:

"الكلمة تبقى زماناً بعد كاتبها .... وصاحبُ الكلمة في الترابِ مدفونُ".

١ يـوم الخـروج

يـوم الأربعـاء الحـادي عـشر مـن ديسـمبر عـام ٢٠١٢ م دقـت السـاعة العـاشرة صباحـاً، فاسـتيقظ الأب مفزوعـاً بعدمـا داهمـه كابـوسُ الحـرب الـذي يلاحقـه كل يـوم في منامـه، قـام الأب يجهّز حقائـب السـفر لمغـادرة البلاد في أقـرب وقـت وأبنـاؤه نائمون غير مسـتعدين للقيام بأي شيء، فقرار السـفر جاء فجأة ودون مقدمات، لكـن الخـوف على أبنائه الصغـار من نقمة الحرب هو مـا دفعه لاتخاذ قـرار الرحيـل، فهم مـا زالـوا زهـوراً يانعة تتفتـح في بسـتان الحياة، فكيـف تتربـى هـذه الزهـور عـلى أصـوات الرصـاص والصواريخ والبراميـل المتفجـرة التـي مـا تركـت شـيئاً إلا دمرتـه عـن أخـره.

خرجـت "جميلـة" من غرفتها فوجـدت زوجها يرتِّـب الأغراض الخاصـة بهـم في الحقائـب، فسـألته في دهشـة: مـاذا تفعـل يـا أبـو أحمـد؟ فقال لهـا: لقد عزمـت الرحيل من هـذا البلد الضائـق بأهله،

فاذهبي وأيقظي أبناءنا ليستعدوا، فاقتربت منه وهي تربّت على كتفيه وإلى أين نذهب يا زوجي الحبيب؟ نحن أولى بوطننا من هؤلاء المجرمين كيف نتركه لهم يعيثون فيه فساداً، وأين نذهب وأنت ترى البلاد العربية ملتهبة بالأزمات الطاحنة حتى ضاقت بأهلها هي الأخرى، فلن نجد أحنّ من هذا الوطن حتى وإن كان يحتضر ونخر في عظامه الظلم وتحول إلى ركام، يكفي أن نُدفن في أرضه وتحت ثراه المقدس، **"فالذي ماله وطن ماله في الثرى ضريح"**، فأنا أعترض على هذا القرار الفردي!

واعذرني يا زوجي فأنا لم أعتدْ على معارضتك من قبل، لكنك تعلم حالة الحب التي بيني وبين الوطن، فكيف أترك قلبي وروحي هنا وأعيش مشرّدة بجسدي بين البلاد؟ فنظر إليها زوجها وتنهَّد بحرقة وألم وعيناه تلمعان من الدمع، حزناً على عجزة وقهره تجاه ما يحدث لوطنه، قائلاً لها: هل تظنين أنّي لست مثلك في حبي للوطن والتضحية من أجله، حتى وإن كلفني ذلك حياتي، لكن من لهؤلاء الصغار الذين لا ذنب لهم؟ من يحميهم ويدفع عنهم البغي، ألم تسمعي ما حدث لجيراننا من قتل واغتصاب على يد المليشيات الطائفية التي تقتحم المنازل والشقق عند بزوغ الفجر وتُجرم في حق أهلها، هل تريدين أن أرى عرضي يُنتهك أمامي وأنا عاجز مكبل اليدين في الدفاع عنكم، ألا تذكرين أحداث الثاني من فبراير عام ١٩٨٢م وما حدث لبلدة حماة من فناء عائلات بأكملها، وحُذفت أسماؤها

من كشوف سجلات المدينة، هل تريدين أن نكون نسياً منسياً وتندثر جذورنا تحت أنقاض الهدم والقصف المستمر؟! زوجتي ورفيقة دربي.... أنت تعلمين مدى حبي للوطن، فالوطن قصة عشق تستحق التضحية وترويها الأجيال تلو الأجيال، فليس بعد ضياع الوطن من عوض، والآن نحن نخرج منه مضطرين وقلوبنا تعتصر من الألم بعد أن تآمر علينا العالم أجمع، وقُدّمنا قرباناً لمصالحه الرخيصة، ولم نعد نملك إلا الدعاء لعل السماء تُمطر حلاً، لكن مع كل ذلك فأنا على يقين تام أننا سنرجع إليه يوماً ما كراماً أعزّة، فالظلم لا يدوم وإن طال زمانه، والظالم له يوم يدفع فيه ثمن ما اقترفت يداه، والحق - وإن ضعفت بداياته - فإن نهايته نصرٌ وتمكين، ثم ضمّها إلى صدره وهدَّأ من قلقها قائلاً: ولا تنسي أنكم وطني الصغير وهوائي الذي أستنشقه واستمد منه بقائي في الحياة.

استيقظت "توبا" على حديث والديها الذي كانت حرارة أنفاسه تصل إليها من شدة الحزن والألم، وأيقظت أختها "شام" وقالت لها: من الواضح أننا سنغادر البلاد فقالت "شام" كيف ذلك؟ فقالت "توبا": "لقد سمعت أباك يتحدث مع والدتك في هذا الأمر ومن الواضح أنه متشبث برأيه"، وحين سمعت شام هذا الكلام سكتت قليلاً ثم قالت: " كل يوم ينمو بين أضلاعي خوف جديد، أحاول التعرف على شكله ولونه ورائحته، على ما يبدو يا أختي أنه لا أمل لجيلنا أن يعيش دون خوف! خاصة

والموت كل يوم يقترب منّا ببطءٍ شديد ولا ندري متى سيقبض أرواحنا، لكن حتماً سيأتي دورنا في قائمة الانتظار عاجلاً أم آجلاً، فنحن جيل النكسة والظلم والاستبداد، قُدّر لنا أن نعاصر تلك المرحلة الصعبة من تاريخ أمتنا، مرحلة العصر الذهبي للظلم والفساد والإرهاب، من الواضح يا أختي أن طفولتنا قد شاخت مبكراً فقومي لنرحل من هنا ونصنع لنا قدراً جديداً وميلاداً آخر، فركام القصف أزكم أنوفنا وصراخ الثكالى بيّض عيوننا من البكاء، لقد فرضوا علينا واقعاً لا نطيقه، إنهم يؤدبون الشعوب بنا، حتى نكون عبرة لهم، وما يجرؤ أحد على أن ينبس بكلمة واحدة ضد طغيانهم، قومي واحزمي حقائبنا فنحن الصراخ الصامت الذي لن يسمعه أحد، فهذه فقط البداية، فالسنوات العجاف قادمة لا محالة، لكنّي على ثقة تامة أن الظالم سيأتي عليه يوم يتمنى لو أن تُسوّى به الأرض.

من هنا كانت البداية، من هنا عزم الكل على الرحيل، تركوا طفولتهم وذكرياتهم، وشدوا الرحال بتأشيرات النزوح حيث المصير المجهول في خيام منصوبة في الصحراء، والموت المحقق في زوارق المطاط وسط البحار، وفي بلاد أشد مرارة وظلماً يُقال إنها بلاد عربية، يحملون فيها هوية لاجئ، **من هنا بدأ الكل في الخروج، من هنا بدأت المأساة، فمتى ستنتهي.؟**

٢ أزمه مجتمع

"إذا ضاقت الدنيا بأخلاقِ قومٍ ... تضيقُ بهم فسيحات البلاد"

عندما تبدأ يومك بمتابعة وسائل الإعلام وقراءة الصحف والمجلات كل صباح وما يدور حولك، تُصاب بشيء من الغثيان والاشمئزاز والتشاؤم لما تقرؤه وتسمعه من جرائم قتل واغتصاب وانتهاك لحقوق الإنسان، بألوانها المختلفة وصورها المتعددة، حينئذٍ تنتابك الدهشة وتقف مع نفسك متسائلاً: ما هذا الهرج والانفلات الأخلاقي الذى نعيشه، لقد تحوّلت مجتمعاتنا إلى غابة من الوحوش الضارية، لا يعرف أهلها غير لغة العنف والسادية في التعبير عمّا بداخلهم من حقد دفين وعلل نفسية تجاه الآخرين، وكأن الحياة في نظرهم عبارة عن ساحة للقتال البقاء فيها للأقوى، من دون اكتراث لأي مبادئ أو قيم، **"اقتُل قبل أن تُقتَل وكُل قبل أن تُؤكَل"** حتى أصبحت هذه اللغة في التعامل عرفاً سائداً في هذا العصر!

لقد غابت عنّا المروءة والشهامة، وصرنا غرباء القيم والسلوك، وتفرغت معاملاتنا من الأخلاق الحسنة على كل صعيد، وهذا يعكس مدى الخلل في البنية الأخلاقية للمجتمعات العربية، والقصور التربوي في الأسرة وفي مناهج التعليم المدرسي القائم على التلقين، بعيداً عن التقويم السلوكي للفرد، وغرس أسمى معاني الأخلاق فيه، كما يحدث مثلاً في اليابان، ففي أول المراحل التعليمية تدرّس مادة تسمّى الأخلاق لمدة ثلاث سنوات، لتنشئة الطالب على أساس متين من الصلاح، يضمن له النجاح في معاملاته مع الآخرين، ويعرف ضرورة أهميتها في المجتمع، فهي اللبنة الأولى في بناء مجتمع حضاري قائم على الرحمة والحب والتسامح والبناء، لا على القتل والعنف والتخريب، لذلك صارت من أولى الدول المتقدمة في العالم وصناعتها تجوب دول الشرق والغرب، حتى صارت نموذجاً يُحتذى به في الرقيّ والتقدم، مع أنها دولة فقيرة الموارد، لكنها تمتلك أغلى ثروة في الوجود وهي الإنسان، الذي هو أصل كل شيء، فأحسنوا استغلاله وتربيته وقاموا بتعبئته بكل القيم الحضارية ليكون أداة إعمار، يعود على وطنه بالنفع ويساهم في تطوير مجتمعه، ودفعه للأفضل ليلحق بركب التقدم ومسايرة العالم في كل شيء.

لقد أرسل الله رسولنا الكريم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لنشر الدين في كل مكان بشعار الخُلق، فقال: «**إنما بُعثت لأتمّم مكارم الأخلاق**» وهذا مختصر لجوهر الرسالة التي أتى بها رحمة للعالمين، وحين أثنى عليه

امتدح خلقه فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القلم:٤، لأن الخُلق هو التجسيم المشهود في عالم التعاملات بين البشر، فيجعل صاحبه جديراً بالاحترام من كل من يعرفه، حتى الذين يكرهونه ويناصبونه العداء يرفعون له القبعة تقديراً واحتراماً لسموّ خُلقه.

انظروا إلى **"أبي سفيان"** وقت أن علم أن رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوج من ابنته حبيبة عندما هاجرت إلى المدينة، فقال: **"هو الفحل لا يجدع أنفه"** أي هو الرجل الخلوق الذي لا يُرفض نكاحه.... فلولا معرفة "أبي سفيان" بمدى خُلُق رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن ليقول هذا الكلام في حقه، لاسيما أنه حاملٌ لواء الحرب عليه في ذلك الوقت.

إنّ المجتمعات التي لا تتحلى بالأخلاق ولا تضع لها قوانين تسير عليها، مجتمعات محكوم عليها بالفشل، وستظل غارقة في مستنقع الجريمة والعنف والتخلف، فما نراه من هبوط حاد في القيم والسلوكيات لا يمكن أن يبني مجتمعات، بل ستكون هي أول معاول الهدم والتأخّر، فمحور البناء والهدم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأخلاق الأفراد والمفاهيم التي يتعايشون بها، كما قال المفكر الإسلامي ورئيس البوسنا والهرسك السابق "علي عزت بيجوفيتش": **"إن أساس كل قوة في العالم تبدأ بثبات أخلاقيّ، وأساس كل هزيمة في العالم تبدأ بانهيار أخلاقيّ"**، فاليوم شبابنا غارق في مستنقع الشهوات يعاني

من الفراغ القاتل الذى يسيء استخدامه، بتفريغ كل طاقاته الإيجابية فيما يضر، فيصبح إنساناً عديم الفائدة عبئاً على الحياة وعلى من حوله، فيتحول مع الوقت إلى آفة خطيرة تنخر في عظم وكيان المجتمع، ما يؤدي في النهاية إلى سقوطه.

ويجسّد الكاتب الياباني "نبوأكي نوتوهارا" حال مجتمعاتنا في كتابه "العرب وجهة نظر يابانية" فقد عاش هذا الرجل سنينَ طويلة في بلاد العرب، وحين عاد الى بلاده ألّف هذا الكتاب، وقال فيه: "إن الدين أهم ما يتم تعليمه، لكنه لم يمنع الفساد، فهم متديّنون جداً، ومع ذلك فاسدون، الحكومة لا تُعامل الناس بجدّية، بل تسخر منهم وتضحك عليهم، حين تسير في الطريق تجد الناس في توتر شديد.... ونظرات عدوانية تملأ الشوارع، حين يدمّر العرب الممتلكات العامة، فهم يعتقدون أنهم يدمرون ممتلكات الحكومة، لا ممتلكاتهم! لقد رأيت الباصات المكتظة تجري بينما يتعلق الركاب بالشبابيك والأبواب.... يريد الناس أن يركبوا بأي ثمن، وفي وسط هذا الازدحام المحموم ينسى الكثير من الرجال والنساء السلوك المحتشم الذي يوجبه عليهم الإسلام كمسلمين، لا تتمتع بلادهم بالعدالة الاجتماعية وتحت ظروف غياب العدالة الاجتماعية تتعرض حقوق الإنسان للخطر، وبالتالي يصبح الفرد هشّاً ومؤقتاً وساكناً بلا فعالية، لأنه يُعامل دائماً بلا تقدير لقيمته كإنسان.... وهذا يفرض استغرابي عن كونهم يستعملون كلمة الديموقراطية كثيراً! إن المجتمع العربي عامة ليس عنده استعداداً ليربي المواهب ويقويها"

إن الإنسان يستطيع أن يهدم أي شيء بسهولة لأن الهدم لا يُكلّف شيئاً سوى أدوات وساعدين، أما البناء فهو من الصعوبة بمكان، فليس كل من له ساعدان يستطيع البناء أو كل من يمتلك الإمكانيات يقوى على تشييد حضارة، لأن ذلك لا يتحقق إلا ببناء الإنسان نفسه وصياغة أفكاره وغرس قيم حضارية وأخلاقية فيه، وإلا تحقق فيه قول القائل:

"فمتى يبلغ البنيان تمامه ... إذا كنت تبنيه وغيرك يهدمُ"

إن ميلاد المجتمعات الكبيرة والتي حفرت لنفسها علامات مضيئة في سماء التاريخ الحضاري، بدأت بالكفاح والعصامية والالتزام على الصراط المستقيم والقيم الهادية إلى النجاح، لكنها حين انحرفت وفسدت وأهملت بدأت تشيخ وتغرب شمس حضارتها إلى أن انتهت، ولم يعد لها ذكر بين الأمم، وهذا ما انتبهت إليه رئيسة وزراء إنجلترا "مارجريت تاتشر" عندما رأت انحدار المجتمع الغربي وتدهور أخلاق شبابه إلى مستوى مشين من الفساد الأخلاقي والسلوكي، فقالت: **"إن الرجل الأبيض انتهى، لا لأنه تفرغ من العلم والتقدم المادي، بل انتهى لأنه تفرغ من الإيمان والمُثل"** ورحم الله شوقي حين قال:

"فإذا أُصيب الناسُ في أخلاقِهِم ... فأقِم عليهم مأتماً وعويلا"

فهرس العناوين

قبل أن نبدأ ٥

المقدمة ٧

١- يـوم الخـروج ١١

٢- أزمه مجتمع ١٥

٣- من أين يأت التغيير؟ ٢١

٤- لاجئين دونما وطن ٣٣

٥- صراع الديوك والبقاء للأضعف ٣٩

٦- ادخلوا كندا بسلام آمنين ٤٧

٧- من يحكم ترامب ٥٣

٨- عندما يتسوّل الجمال ٥٩

٩- مئة عام وما زال العرب نيام ٦٣
١٠- عروبة بلا قلب ٧١
١١- أحلام ووعود في وطن مفقود ٧٧
١٢- الغربة وروح الفردية عند العرب ٨١
١٣- لعبة تحرير المرأة ٨٥
١٤- يا لعرض الإسلام كيف يُراق ٩٥
١٥- الاستيطان الصفوي ١٠٩
١٦- المقاومة هي الحل ١١٥
١٧- العراق المنسي ١١٩
١٨- بداية النهاية ١٢٥
١٩- مرتزقة التحرر ١٣١
٢٠- زعماء برتبة عملاء ١٣٥
٢١- اليهود جنّد الشيطان في الأرض ١٤١
٢٢- نبش الماضي ١٤٣
٢٣- اليهود بعيون ألمانية ١٤٧
٢٤- حتى لا تكون فتنة ١٥١
٢٥- الطلاق كابوس العصر ١٥٧
٢٦- جرعة أمل ١٦٥
السيرة الذاتية ١٧٢

علي الصاوي :

كاتب ومحرر صحفي مصري مواليد عام 1988

نشأ في بيئة محافظة يرجع جذورها لمشايخ الأزهر الشريف ودرس في معهد قراءات القرآن الكريم في القاهرة وتخرج في كلية الإعلام جامعة القاهرة لعام 2015 دراسة مفتوحة.

جعل من قضايا أبناء وطنه وأمته قضيته الأولى حيث بدأ مع أحداث ثورة يناير 2011 بالالتحام مع الأحداث عبر كتابة المقالات التحليلية الناقدة في عدة مواقع إلكترونية في مصر وتركيا، ومنها جريدة الاختراق الدولية بالإسكندرية وجريدة الشاهد المصري بالقاهرة، ومن ثم في تركيا مجلة "إشراق" التي تصدر بالعربية والتركية، والموقع التركي "ترك برس" الناطق باللغة العربية، وكتابة مقالات في موقع عربي 21.

صدر للمؤلف كتاب "ترانيم محب" والذي يتناول قضايا عصرية وشبابية منها اجتماعية وعاطفية وقائية في سياق قصصي، وكتاب "صرخة قلم" الذي يسلّط الضوء على قضايا المنطقة العربية وأوضاعها الداخلية في ضوء التوترات الحالية، والتركيز أكثر على القضية السورية ومعاناة السوريين في بلاد المهجر.

صَرْخَةُ قَلَمٍ

أيتها الشعوب القابعة في سجون الظلم والاستبداد وتعيش في دوائر ضيّقة تحت مستوى الحياة، وتستجدي العطف ممن يجلدونهم كل يوم، إنكم وحدكم أسياد تلك البلاد، أنتم المسؤول الأول عن تغيير واقعكم إلى الأفضل، أنتم مصدر الشرعية ورأس الديمقراطية ومنبع الحرية، فإن لم تقدموا ما يجعلكم تحصلون عليها فلن يعطيها لكم مرسوم رئاسي ولا إعلان برلماني ولا مساندة دولية، فتلك الأنظمة ما جاءت إلا لكبت أنفاسكم وسلب حريتكم، فتغيير المصير يتحقق مع تحرك الشعوب، إن الحرية تتفجر من نيران العصيان وليس من الرضى بالذل والهوان، فإن نَمُت مناضلين أفضل من أن نَمُت مستسلمين، إن النضال يُضفي على الحياة قيمتها، وليس هناك أجمل من أن تمارس الشعوب حريتها، بوعي وكبرياء وثورية، فمن أَلِف سجن العبودية آلمه شعاع الحرية...

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربيّة
نحو أسرة عربية واعية
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL
طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية
UFUK neşriyat
BASIN-YAYIN-DAĞITIM

www.ArabFamilyBs.com
+90 212 631 81 09
+90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com